

## تطورات الوضع في سورية

إن مجلس الجامعة على مستوى القمة،

- بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة،
- وعلى تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك،
- وعلى قرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري وآخرها القرار رقم 7460 د.ع (137) بتاريخ 2012/3/10، وبيانات اللجنة الوزارية العربية المعنية بالوضع في سورية،
- وإذ يؤكد على موقفه الثابت للحفاظ على وحدة سورية واستقرارها وسلامتها الإقليمية وتجنّبها أي تدخل عسكري،
- وأخذاً في الاعتبار المبادئ المتفق عليها بموجب القرار رقم 7460 د.ع (137) بتاريخ 2012/3/10 مع وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية حول موقف بلاده من الوضع في سورية، كأرضية للتفاهم مع الجانب الروسي حول حل الأزمة السورية والمتمثلة في:
  - وقف العنف من أي مصدر كان.
  - آلية رقابة محايدة.
  - عدم التدخل الخارجي.
  - إتاحة وصول المساعدات الإنسانية لجميع السوريين بدون إعاقة.
  - الدعم القوي لمهمة السيد كوفي أنان لإطلاق حوار سياسي بين الحكومة وجماعات المعارضة السورية استناداً لما نصت عليه المرجعيات الخاصة بولاية هذه المهمة والتي اعتمدت من قبل الأمين العام للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية (المرجعيات المعتمدة لمهمة المبعوث المشترك: هي قرار الجمعية العامة الصادر بتاريخ 2012/2/16 وخطة العمل العربية بتاريخ 2011/11/2 وقرارات الجامعة في 2012/1/22 و2012/2/12 والتي تضمنت خارطة الحل السياسي للأزمة السورية وفقاً للمبادرة العربية، وهذه القرارات هي التي سوف يسترشد بها السيد كوفي أنان في أدائه لمهمته).

## يُقرر

- 1- مطالبة الحكومة السورية بالوقف الفوري لكافة أعمال العنف والقتل، وحماية المدنيين السوريين، وضمان حرية التظاهرات السلمية لتحقيق مطالب الشعب السوري في الإصلاح والتغيير المنشود.
- 2- مطالبة الحكومة السورية بالإطلاق الفوري لسراح كافة الموقوفين في هذه الأحداث وسحب القوات العسكرية والمظاهر المسلحة من المدن والقرى السورية وإعادة هذه القوات إلى تكنتها دون أي تأخير.
- 3- إدانة الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في حق المدنيين السوريين، واعتبار مجزرة بابا عمرو المقترفة من الأجهزة الأمنية والعسكرية السورية ضد المدنيين جريمة ترقى إلى الجرائم ضد الإنسانية، وتتطلب مساءلة المسؤولين عن ارتكابها وعدم إفلاتهم من العقاب والتحذير من مغبة تكرار مثل هذه الجريمة في مناطق أخرى بسورية.
- 4- مطالبة الحكومة السورية بالسماح بالدخول الفوري لمنظمات الإغاثة العربية والدولية مثل المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر وأطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات الإنسانية لتمكينها من إدخال المواد الغذائية والدواء، والمستلزمات الطبية لإسعاف المواطنين المتضررين وتسهيل وصول هذه المواد إلى مستحقيها في أمان ودون أية عوائق، ونقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة وأجهزتها المختصة.
- 5- التأكيد على تنفيذ خطة الحل العربية للأزمة السورية التي تقوم على جملة القرارات الصادرة عن مجلس الجامعة كوحدة متكاملة دون تجزئة، مع التعبير عن بالغ الأسى والأسف لما أحدثه إصرار الحكومة السورية على الحل العسكري والإمعان في القتل وما خلفه ذلك من آلاف الضحايا والجرحى والاعتقالات وتدمير للقرى والمدن الآمنة.
- 6- التأكيد على قرارات المجلس السابقة التي تطالب الحكومة السورية السماح لوسائل الإعلام العربية والدولية بالوصول إلى كل أنحاء الجمهورية العربية السورية وتمكينهم من التحرك بحرية كاملة للوقوف على حقيقة الأوضاع ورصد ما يجري فيها من أحداث، والتأكيد على ضمان أمنهم وسلامتهم. وإدانة عمليات الاغتيال والانتهاكات التي يتعرض لها الإعلاميون بسورية.
- 7- الترحيب بمهمة المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سورية السيد كوفي أنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة ونائبه الدكتور ناصر القدوة لقيادة العملية السياسية نحو إيجاد حل للأزمة السورية والانتقال السلمي إلى حياة ديمقراطية

في سورية، وذلك وفقاً للتفويض الممنوح للمبعوث المشترك بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/66/253 بتاريخ 2012/2/24 وقرارات جامعة الدول العربية أرقام 7436 د.غ.ع.م بتاريخ 2011/11/2 و7444 د.غ.ع.م بتاريخ 2012/1/22 و7446 د.غ.ع.م بتاريخ 2012/2/12 ودعوة الحكومة السورية وكافة أطراف المعارضة إلى التعامل الإيجابي مع المبعوث المشترك ببدء حوار وطني جاد يقوم على خطة الحل التي طرحتها الجامعة، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المذكور آنفاً. والترحيب بالبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ 2012/3/21 القاضي بدعم مهمة المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

8- التأكيد على الالتزام بالتنفيذ الكامل لكافة قرارات مجلس الجامعة وخاصة القرارات رقم 7444 د.غ.ع.م بتاريخ 2012/1/22، ورقم 7446 د.غ.ع.م بتاريخ 2012/2/12، ورقم 7460 د.ع (137) بتاريخ 2012/3/10، بشأن مطالبة الحكومة السورية الوفاء باستحقاقاتها وفقاً للخطة العربية والتجاوب الجدي مع الجهود العربية لإيجاد مخرج سلمي للأزمة في سورية.

9- دعوة المعارضة السورية بكافة أطرافها إلى توحيد صفوفها وإعداد مرئياتها من أجل الدخول في حوار جدي يقود إلى تحقيق الحياة الديمقراطية التي يطالب بها الشعب السوري. ودعوته إلى التجاوب مع مهمة المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

10- الترحيب بنتائج المؤتمر الدولي لأصدقاء الشعب السوري الذي انعقد في تونس بتاريخ 2012/2/24، والترحيب بانعقاد المؤتمر الثاني في اسطنبول المقرر عقده في 2012/4/1.

11- مطالبة مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، والتحرك لاستصدار قرار يستند إلى المبادرة العربية وقرارات الجامعة يقضي بالوقف السريع والشامل لكافة أعمال العنف في سورية وحث جميع أعضاء مجلس الأمن على التعاون البناء في هذا الشأن.

12- أخذ العلم بالرسائل المتبادلة بين الحكومة السورية والسيد كوفي أنان المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية حول قبول الحكومة السورية للنقاط الست التي تقدم بها المبعوث المشترك، مع التأكيد على ضرورة التنفيذ الفوري والكامل لهذه النقاط حتى يمكن وقف نزيف الدماء والبدء بحل سياسي سلمي للأزمة السورية، وفقاً لقرارات المجلس الوزاري في هذا الشأن.

13- إبقاء المجلس على المستوى الوزاري في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الوضع في سورية.

(ق.ق: 554 د.ع (23) - 2012/3/29)

---

إن الجمهورية اللبنانية تؤكد على موقفها القاضي بالنأي بالنفس عن القرارات المتعلقة بشأن تطورات الوضع في سورية.